Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالحجارة والرخام وبنيان النواويس عليها. وقد نقل ابن بطال عن الشعبي قوله: لولا أن رسول الله ﷺ نهى عن زيارة القبور لزرت قبر ابني. وكذلك روي عن النخعي قوله: كانوا يكرهون زيارة القبور وعلى هذا طائفة من السلف خصوصاً وأن البخاري لم يرو أحاديث النسخ عن زيارة القبور[1]، بينما ذهبت طائفة اخرى إلى القول بالإباحة. ومنهم مالك الذي روي عنه أنه قال: (كان رسول الله ﷺ نهى عنها ثم أذن، فلو فعل ذلك انسان ولم يقل إلا خيراً لم أرَ بذلك بأساً خصوصاً وأنها تذكر بالآخرة، وتحمل على الحسبان ليوم المصير. فقد روي عنه ﷺ انه زار قبر امه فبكى وأبكى من حوله وقال: (استأذنت ربي في أن ازور قبرها فأذن لي، واستأذنته في ان استغفر لها فلم يأذن لي، فزوروا القبور فانها تذكركم الآخرة[2].

وقد ثبت انه ﷺ نهى عن زيارة القبور أولاً وذلك باتفاق العلماء وعلق على ذلك أفاضلهم بقولهم لأن ذلك يفضي إلى الشرك. ولكن نقل عنه ايضا أنه ﷺ قال: (كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا هجرا).

---

(١) الجواب الباهر في زوار المقابر لابن تيمية ٤٣- ٤٤

(٢) صحيح مسلم كتاب الجنائز